Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لأكثرها شرحين مطول ومختصر[1] ولعله كان متأثرا فى ذلك برأى أستاذه عبد الرحيم الدخوار فقد عنى ابن النفيس بشرح كتاب «تقدمة المعرفة فى الطب من كتب بقراط» وكان هذا شرحا لشرح الدخوار ، ويتضح موقف ابن النفيس فى هذا المجال إذا قارنّا بين مسلكه وبين مسلك زميل آخر له كان من أكبر أطباء عصره وهو العماد النابلسى وعلى يديه هو وابن النفيس تخرج أكثر أطباء مصر والقاهرة ، فقد كان العماد النابلسى ، على عكس زميله ابن النفيس ، يعظم جالينوس ويحث تلاميذه على قراءة مؤلفاته والعمل بما جاء فيها[2] .

ـ وقد نبغ الكثيرون من تلاميذ ابن النفيس نذكر من بينهم بدر الدين حسن أحد رؤساء الأطباء بمصر ، وأمين الدولة ابن القف صاحب كتاب فى الجراحة[3] وكذلك الطبيب السديد الدمياطى الحكيم ، أبى الفرج السكندرى ، وأبى الفرج ومن تلاميذه كذلك أبو الفرج بن صغير[4] .

وقد عنى ابن النفيس بشرح كتاب فى الطب من تأليف حنين بن اسحق فأحيى بذلك تراث طبيب من أوائل العرب النساطرة الذين حذقوا الطب والفلسفة فألف فيهما الكتب والمقالات ، وترجم الكثير من الكتب اليونانية القديمة ، وكانت له مدرسة عين له فيها الخليفة المتوكل مترجمين يترجمون من اليونانية ، وكان حنين يراجع ترجماتهم[5] .

واهتم ابن النفيس بشرح الكثير من مؤلفات الرئيس ابن سينا واعتبرها أحسن كتب الطب «وكان لا يشير على مشتغل بغير كتاب

---

(١) مسالك الأبصار ، وروضات الجنات للخوانسارى .

(٢) مسالك الأبصار للعمرى .

(٣) دائرة المعارف الإسلامية مادة ابن النفيس .

(٤) مسالك الأبصار ، وذيل عيون الأنباء السابق ذكرهما .

(٥) حنين بن اسحق ١٩٤ – ٢٦٠ هـ / ٨١٠ – ٨٧٦ م فى بداية عصر الترجمة .